مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

الإيمان بمعراجه ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الشكر لله ﷻ، سنحيي غدًا، إن شاء الله، ذكرى ليلة الإسراء والمعراج المباركة لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إنها أيامٌ مميّزة، فهي من الأيام التي أهداها نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لأمته ﷺ. وهي مناسبةٌ أظهر فيها الله عز وجل فضل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم على كل العوالم، الحمد لله. وقد رفع الله عز وجل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى منزلةٍ لم يبلغها أحدٌ من المخلوقات، وتقبّله ﷻ. لا شك أن الله عز وجل وحده يعلم كيف وفي أي حال كان ﷺ. ما نعلمه، الشكر لله، أنها معجزات عظيمة، نعمٌ عظيمة، هبةٌ لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

.

نسأل الله ﷻ أن يُديمها علينا دائمًا. المؤمنون، الذين يملكون الإيمان، ينالون هذه النعمة، هذه الفضيلة. ينالون فضيلة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. أما الذين لا يؤمنون فهم لُعبٌ للشيطان. يقولون "كان كذا وكذا". يقول الكافر ذلك، ولكن يجب ألا تتشبّهوا بالكافر. يقول الكافر "هذا مستحيل، إلخ". أما الناس اليوم فيقولون إنه ممكنٌ لإيمانهم. ولكن هناك من يدّعون الإسلام ويقولون "كان حلماً، كان كذا وكذا". هؤلاء لا إيمان عندهم. أما المؤمن فيعلم يقيناً منزلة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، يؤمن به ﷺ، ويتّبع طريقه ﷺ. الله ﷻ لا يضلّنا عن الطريق، ونرجو أن يثبّتنا، إن شاء الله.

.

اليوم، إن شاء الله، لنا رحلة [إلى إنجلترا]. نعود إلى إخواننا، إلى الأماكن التي أسسها مولانا الشيخ ناظم، يخدم فيها العالم أجمع. هناك إخوة، من بقي منهم، ومن انضم إليهم، ومن رحلوا. لا بد لنا من أن نكون معاً دائماً، في الدنيا والآخرة. وبهذه النيّة، إن شاء الله، انطلقنا في هذه الرحلة. نسأل الله ﷻ أن تكون هذه الرحلة، إن شاء الله، وسيلةً للخير. نسأل الله ﷻ أن نذهب ونعود بخير. نسأل الله ﷻ أن تكون خيراً لنا جميعاً، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 كانون الثاني 2026/ 25 رجب 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول